مُؤشِّـر العودة
نتائج الجولة السابعة - العراق
شباط ٢٠٢٠

DTM IOM DISPLACEMENT TRACKING MATRIX | RWG Iraq Returns Working Group | Social Inquiry

السياق

مؤشر العودة، أداة مصممة لقياس مدى شدة الظروف في مواقع العودة. تمّ جمع البيانات الخاصة بمؤشر العودة للجولة السابعة خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول من عام ٢٠١٩ عبر ٨ محافظات و ٣٨ قضاءاً و١,٧٥٤ موقعاً في العراق. وحيث أن هذه الجولة هي الأخيرة لعام ٢٠١٩، فإنّ هذه التقرير يحتوي على بعض التغييرات التي سُجِلَّت خلال هذا العام. فمنذ الجولة الثانية لمؤشر العودة (خلال تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠١٨) تم تقييم ٢٨١ موقع عودة إضافي.

بين ١ كانون الثاني و٣١ كانون الأول ٢٠١٩، لوحظت زيادة في عدد العائدين بالنسبة لجميع فئات الشدة، وذلك بسبب الزيادة الإجمالية في إجمالي عدد العائدين. وتم تحديد أعلى زيادة في أعداد العائدين في المواقع المتوسطة الخطورة. وبقيت نسبة العائدين في كل فئة مستقرة نسبياً مقارنة بنهاية العام الماضي، حيث بلغت نسبة العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة ١٢٪ أو ٥٠٠,٠٠٠ فرد تقريباً.

ومن حيث الظروف المتعلقة بسبل العيش والخدمات الأساسية (المقياس ١ من مؤشر العودة)، لوحظ وجود زيادة كبيرة في أعداد العائدين الذين يعيشون في مواقع ذات ظروف منخفضة الشدة، مصحوبة بانخفاض في المواقع ذات الخطورة المتوسطة منذ كانون الأول ٢٠١٨. كما لوحظت زيادة في أعداد العائدين في جميع فئات الشدة المتعلقة بالتماسك الاجتماعي وتصورات السلامة (المقياس ٢ من مؤشر العودة) مع زيادة قدرها ٤٨,٦٩٦ عائداً يعيشون في ظروف شديدة القسوة. وتعكس هذه التغييرات حقيقة القيام بتقييم مواقع إضافية للعودة خلال عام ٢٠١٩؛ معظمها يقع في المناطق الريفية.

العائـدون الذين يعيشـون في ظروف شـديدة الخطورة

- من بين ١,٧٥٤ موقع عودة خَضع للتقييم، تبيَّن أنَّ ٢٩٣ موقعاً شديد الخطورة يستضيف ١٢٪ من العائدين أو ٥٢٢,٠٩٠ عائداً.
- تستضيف محافظتا صلاح الدين ونينوى العدد الأكبر من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، بوجود ١٩٨,٤٥٠ عائداً في صلاح الدين ، و١٧٣,٧٢٤ عائداً في نينوى.
- تحظى محافظتا صلاح الدين وديالى بأعلى نسبة من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة بنسبة (٣٠ ٪) في صلاح الدين و (١٨ ٪) في ديالى.
- تظهر المقارنة بين المواقع التي تم تقييمها في الجولة الثانية (خلال تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠١٨) وبين الجولة السابعة (خلال تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠١٩) أنّ نسبة العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة بقيت ثابتة نسبياً. ويعكس هذا الثبات ضعف التحسن في جميع مواقع العودة بشكل عام، رغم التفاوت الموجود بين محافظة وأخرى.
- لوحظت انخفاضات في أعداد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في محافظات كركوك والأنبار وديالى. وتعزى هذه الانخفاضات إلى انخفاض مؤشرات سبل العيش والخدمات الأساسية. وعلى النقيض من ذلك، شهدت محافظة بغداد زيادة في أعداد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة القسوة في كانون الأول ٢٠١٨.
- وبالنسبة لمؤشرات التماسك الاجتماعي والسلامة، فقد لوحظت انخفاضات في أعداد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في محافظات صلاح الدين وبغداد وديالى، مع حصول زيادة في الأنبار.

المواقع الأشَّـد خطورة للعودة

- في هذه الجولة، تم تحديد ٤٣ موقعاً يسـتضيف ٤٦,١٦٤ عائداً يعيشـون في ظروف عودة شديدة الخطورة. ويعكس هذا العدد حدوث زيادة طفيفة بالمقارنة مع الجولة السادسة. أما المرتبات الثلاث الأولى لهذه المواقع فهي من نصيب قرى السلام ومفتول الكبير في قضاء طوز خورماتو في محافظة صلاح الدين بمجموع عائدين يبلغ ٥٨٢ عائداً، وقرية الساير في قضاء سنجار في محافظة نينوى بعدد ٦٩٠ عائداً.

ا لمنهجّية

يستند مؤشر العودة على ١٦ معيار مُوّزع على مقياسين، هما: (١) سبل العيش والخدمات الأساسية، (٢) تصوّرات التماسك الاجتماعي والسلامة. ويتم استخدام نموذج الانحدار لتقييم تأثير كل معيار على تسهيل العودة أو منع حدوثها، وأيضاً لحساب الدرجات الخاصة بالمقياسين. فعلى سبيل المثال، يختبر النموذج ضعف احتمال العودة إلى موقع لم ترجع الانشطة الزراعية فيه إلى وضعها الطبيعي مقارنة بمواقع أخرى عادت فيها تلك الأنشطة إلى طبيعتها. ولحساب مؤشر الشّدة الكليّ، تُجمَع نتائج المقياسين.

يبدأ المؤشّر من الصفر (استيفاء الظروف الأساسية للعودة) وينتهي بـ ١٠٠ (عدم استيفاء الظروف الأساسية للعودة). وتشير الدرجات الأعلى إلى ظروف معيشية أكثر قسوة للعائدين. وتم تصنيف درجات مؤشّر الخطورة تحت ثلاث فئات: «منخفضة» و «متوسطة» و «عالية» (الفئة العالية تتضمن أيضاً العالية جداً).

يرجى الرجوع الى تقارير الجولتين ١ و٣ لمزيد من التفاصيل حول هذه المنهجية.

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شّدة الخطورة

خطورة عالية	خطورة متوسطة	خطورة منخفضة
٪١٢	٪٣٩	٪٤٩
٥٢٢,٠٩٠ عائداً	١,٧٥٠,٤٤٠ عائداً	٢,٢٠٦,٥٤٢ عائداً

٤,٤٧٩,٠٧٢ عائداً
+ ١٠٦,٩٣٨ منذ الجولة السادسة

٨	٣٨	٧٤٦,٥١٢	١,٧٥٤
محافظات	قضاء	أسرة	موقعاً +٨٠ منذ الجولة السادسة

تم جمع البيانات في تشرين الثاني- كانون الأول ٢٠١٩

الجدول رقم ١: عدد المواقع والعائدين لكل محافظة حسب الخطورة

المحافظة	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع
الانبار	١٠٣,٦٢٠	٢٧	٥٣٦,٦٥٢	١٣٩	٧١٥,٦٦٢	١١٠	١,٣٥٥,٩٣٤	٢٧٦
بغداد	١,٩٣٢	٤	٣٠,٣٧٢	٤٠	٥٧,١١٤	٧٦	٨٩,٤١٨	١٢٠
دهوك	٠	٠	٠	٠	٧٨٠	١	٧٨٠	١
ديالى	٤١,٦٣٤	٤١	١٤١,٧٩٨	١١١	٤٤,٧٥٤	٦٥	٢٢٨,١٨٦	٢١٧
أربيل	٢,٤٢٤	١	٦,٧٥٠	٦	٣٥,٧٨٤	٢٠	٤٤,٩٥٨	٢٧
كركوك	٣٠٦	٤	٨٠,٧٠٠	٧٥	٢٥٥,٥٤٦	١٢٣	٣٣٦,٥٥٢	٢٠٢
نينوى	١٧٣,٧٢٤	١٦٦	٥٦٠,٤٩٦	٢٩٣	١,٠١٦,٦٧٦	٢٤٧	١,٧٥٠,٨٩٦	٧٠٦
صلاح الدين	١٩٨,٤٥٠	٥٠	٣٩٣,٦٧٢	١٢٦	٨٠,٢٢٦	٢٩	٦٧٢,٣٤٨	٢٠٥
المجموع	٥٢٢,٠٩٠	٢٩٣	١,٧٥٠,٤٤٠	٧٩٠	٢,٢٠٦,٥٤٢	٦٧١	٤,٤٧٩,٠٧٢	١,٧٥٤

المواقع الساخنة في كل محافظة

تصنَّف النواحي كمواقع ساخنة إذا حققت درجات عالية على مقياس واحد على الأقل من المقياسين (إما سبل العيش والخدمات الأساسية، أو السلامة والتماسك الاجتماعي) أو إذا حققت درجات متوسطة بالنسبة لشدة الخطورة مع عدد كبير نسبياً من العائدين. وفي هذه الجولة تمّ تصنيف ٣١ ناحية كمواقع ساخنة في ست محافظات.

نينوى
- القحطانية
- الشِمال
- مركز تلعّفر
- مركز البعّاج
- مركز سنجار
- زُمّار
- الشورة
- القيروان
- حمّام العليل
- العياضيّة

صلاح الدين
- مركز الدور
- يثرب
- مركز طوز خورماتو
- مركز الشرقاط
- مركز سامراء
- سليمان بك
- الصينية
- مركز تكريت
- مركز بيجي
- آمرلي

الأنبار
- مركز القائم
- الكَرمة
- كبيسة
- مركز الرطبة
- الصقلاوية

ديالى
- المنصورية
- جلولاء
- مركز المقدادية
- السعدية

كركوك
- الرياض

بغداد
- النصر والسلام

الخارطة ١: خارطة كثافة العودة حسب اجمالي شدة الخطورة

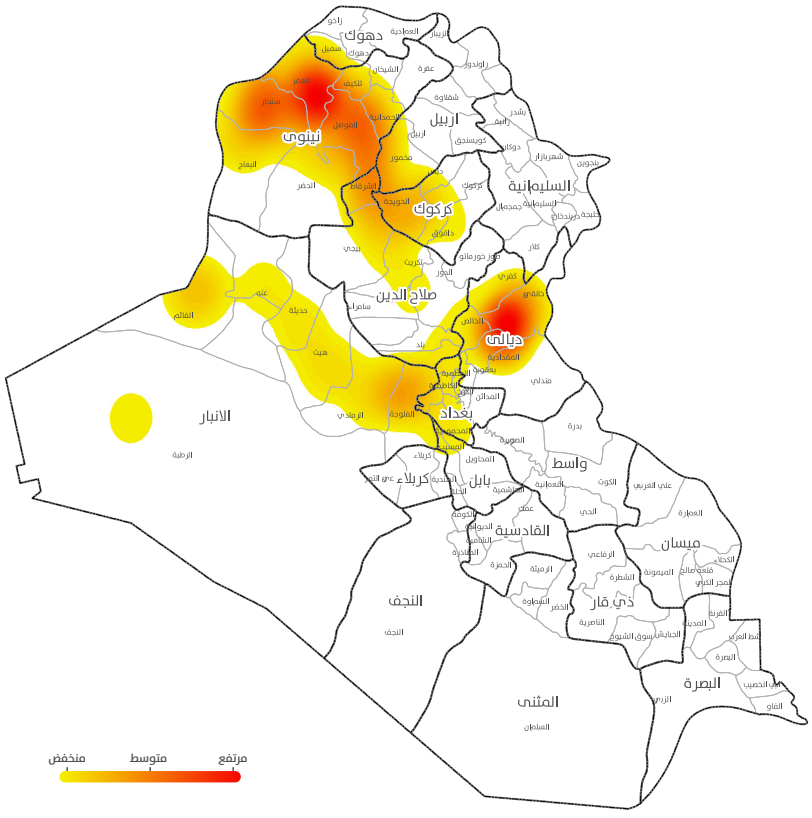

هذه الخارطة هي لأغراض التوضيح فقط. الأسماء والحدود على هذه الخرائط لا تعني المصادقة أو القبول الرسميين من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

وتوضح هذه الخارطة ظروف الشدة بناءً على حجم السكان ودرجة شدة كل موقع تم تقييمه. حيث تشير الألوان الداكنة فيها إلى تركيز أكبر للأسر التي تعيش في ظروف عودة شديدة الخطورة، بينما تشير الألوان الفاتحة إلى ظروف شدة منخفضة أو مواقع ذات مستويات منخفضة من العودة.

إخلاء مسؤولية

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

© ٢٠٢٠ المنظمة الدولية للهجرة